



National Institute for Public Health
and the Environment
Ministry of Health, Welfare and Sport

الفحص العام لسرطان القولون



لماذا فحص عام للكشف عن سرطان القولون؟

سرطان القولون مرض خطير. من كل 100 شخص سوف يصاب 4 إلى 5 خلال حياتهم بسرطان القولون. في كل سنة يتلقى أكثر بقليل من 13,000 شخص خبر إصابتهم بسرطان القولون. في سنة 2012 توفي 5,300 شخص بسبب هذا المرض.

المصدر:

<http://www.iknl.nl/nieuws/nieuws-detail/2014/03/20/darmkanker-in-nederland>

تشكل نسبة الوفيات بسبب سرطان القولون 12 % من مجموع الوفيات المسببة بالسرطان عموماً: 2800 رجل و 2500 امرأة.

قد يتيح الفحص العام اكتشاف سرطان القولون في وقت مبكر. إذا تم الكشف عن سرطان القولون في وقت مبكر، فإن احتمال نجاح العلاج يكون أكبر ويكون العلاج أقل شدة. علاوة إلى ذلك قد يمكن العثور على مرحلة مبكرة محتملة لسرطان القولون. عن طريق معالجة مرحلة مبكرة من مراحل سرطان القولون، يمكن تفادي الإصابة به تماماً. يمكن للفحص العام على المدى البعيد أن يساعد على تفادي 2,400 حالة وفاة من سرطان القولون سنوياً.

من أجل من؟

يخصص الفحص العام للرجال والنساء المتراوحة أعمارهم بين 55 و 75 سنة. يحصل هؤلاء على دعوة للمشاركة كل سنتين. سيتم إدخال الفحص العام تدريجياً من الآن وإلى غاية 2019. لا يحصل الجميع على دعوة على الفور. والسبب في ذلك هو الحاجة إلى الوقت اللازم لتكوين ما يكفي من مقدمي الرعاية لإجراء الفحص اللاحق. سنة ولادتك هي التي تحدد متى ستتم دعوتك للمشاركة.

راجع لائحة الدعوات على الموقع

www.bevolkingsonderzoekdarmkanker.nl





كيف ينشأ سرطان القولون؟

كثيرا ما يكون لسرطان القولون مرحلة أولية طويلة. غالبا ما يبدأ كسليلة. السليلة تنوء يبرز من الجهة الداخلية للمعي الغليظ (القولون). وتظهر السلائل بكثرة عند الناس الذين يتجاوز عمرهم 55 سنة. أغلب السلائل حميدة في طبيعتها وستبقى كذلك على الدوام. إلا إن بعض هذه السلائل يمكن أن تتطور إلى ورم خبيث وهو سرطان القولون.

للمزيد من المعلومات أنظر المواقع الإلكترونية:

- www.kanker.nl ، التابع للمنظمات المتخصصة في مجال السرطان (KWF و NFK و IKNL و IKZ)
- www.darmkanker.info.nl ، التابع لمؤسسة المعدة والكبد والقولون (MLDS)

هل يمكن علاج سرطان القولون؟

يمكن التعرف على السلائل جيدا وهي نسبيا سهلة العلاج. يتم ذلك بواسطة عملية تنظير داخلي، تنظير القولون أو الكولوسكوبي. ينظر طبيب خلال هذا الفحص بكاميرا صغيرة في المعوي الغليظ. وتكون الكاميرا متعلقة بأنبوب مرن صغير الذي يدخل عبر الشرج إلى المعوي الغليظ. ومنها ما هو مبتدء ومنها ما هو في شكل متطور. وغالبا ما إذا يتم انتشار السلائل خلال تنظير القولون غلى الفور. فكذلك لم يعد يمكن لهذه السلائل التطور إلى سرطان القولون.

إذا تم العثور على سرطان القولون فالعلاج متوقف على المرحلة التي وصل إليها سرطان القولون. كما إن صحة المريض أيضا تلعب دورا في ذلك. غالبا ما يتشكل العلاج الأول من عملية يتم خلالها انتشار جزء من المعوي الغليظ. وقد يحتاج الأمر أحيانا إلى علاج كيميائي.



ما الذي يفحصه الفحص العام؟

يُفحص خلال الفحص العام ما إن كان هناك تواجد الدم في برازك (غائطك). فالسلائل في المعى الغليظ وسرطان القولون قد يسببان في تواجد الدم في البراز. غالباً ما لا يكون الدم في البراز مرئياً بالعين المجردة. لذلك يتم فحص برازك في إحدى المختبرات.

كيف يتم إجراء الفحص العام؟

ستجد مع الدعوة أنبوباً صغيراً، الاختبار الذاتي. ستغرز في أربعة أماكن مختلفة من برازك. وستقوم بذلك استعانة بالقضيب الصغير الموجود جنب الغطاء الأخضر للاختبار الذاتي. يحتاج إجراء الفحص بصورة جيدة إلى القليل جداً من البراز. اقرأ أولاً دليل الاستعمال. إذا وضعت كمية أكبر من اللازم من البراز في الأنبوب، فإن ذلك لن يصلح لاستعماله في الفحص.

بعد انتهاء الاختبار تملأ استمارة الرد وتعيد إرسالها مع الأنبوب في الظرف البريدي المرفق. يُفحص برازك في أحد المختبرات. يمكنك أن تتفرج في الموقع www.bevolkingsonderzoekdarmkanker.nl على فيلم حول الكيفية التي يمكنك بها أن تنجز الاختبار بصورة صحيحة.

متي يُستحسن ألا تشارك في الفحص العام؟

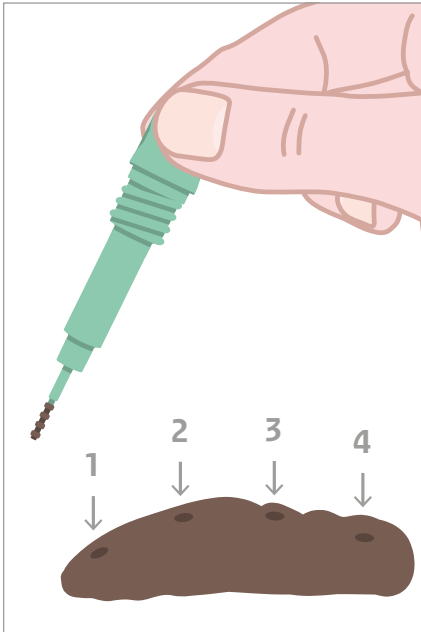
لا تحتاج أن تشارك في الفحص العام إذا كنت قيد العلاج من سرطان القولون. إذا كنت تشك فيما إن كان بإمكانك أن تشارك في الفحص العام أم لا، فلتتصل حينها بطبيب العائلة الخاص بك أو بطبيبك المعالج.

هل لك شكاوى الآن؟

إذا كانت لك حالياً شكاوى قد تكون لها علاقة بسرطان القولون، فلتذهب أولاً إلى طبيب العائلة الخاص بك. يمكن لطبيب العائلة أن يحدد ما هو نوع الفحص الأكثر تناسباً مع حالتك. الشكاوى الأكثر انتشاراً والتي قد تشير إلى وجود سرطان القولون هي:

- تغير غير واضح الأسباب ومستمر في غمط التبرز كالإمساك أو الإسهال؛
- وجود الدم في البراز.

إذا لم تشارك في الفحص العام، فإننا نطلب منك مع ذلك أن تملأ استمارة الرد الموجودة مع دعوك وتعيد إرسالها مع الأنبوب في الظرف البريدي المرفق.



اغرز الجزء المضلع من القضيب في برازك. فالأمر لا يحتاج إلا إلى القليل من البراز. أما إذا كان كمية أكبر من اللازم من البراز في الأنبوب، فلن يكون صالحاً للاستعمال في الفحص العام.

النتيجة

إذا أعدت إرسال الأنبوب، فإنك ستتوصل خلال أسبوع أو أسبوعين برسالة تتضمن نتيجة الفحص. النتيجة ستكون واحدة من اثنتين:

النتيجة حسنة

ليس هناك أي سبب يدعو لإجراء فحص لاحق. ليس عليك القيام بأي شيء. ستتوصل بعد سنتين مجددا بدعوة للمشاركة في الفحص العام. إذا كان عمرك بعد سنتين قد تجاوز ٧٥ سنة، فإنك لن تتلقى دعوة جديدة.

لقد تم العثور على دم في برازك

قد تكون لوجود الدم في برازك علاقة بسرطان القولون أو بالسلائل. ويمكن أن يكون الدم ناجما عن أسباب أخرى. فإن الأمر يحتاج إلى فحص لاحق في المستشفى للكشف عن السبب لذلك. إذا تم العثور على الدم في برازك، فإن طبيب العائلة الخاص بك يتوصل أيضا بخبر النتيجة.



من المهم تكرار الفحص مرة في كل سنتين. إذا قمت بمراقبة برازك مرة في كل سنتين، فإن احتمال إغفال سلية أو ورم يكون أقل بكثير.



الفحص اللاحق

إذا كانت هناك حاجة إلى فحص لاحق، فإن هذا سيُذكر في رسالة النتيجة. ويتكون الفحص اللاحق من حديث أولي وفحص بكاميرا صغيرة في في المعى الغليظ، تنظير القولون أو الكولوسكوبي. تتم عملية تنظير القولون في مركز خاص بتنظير القولون وغالبا ما هو مستشفى.

ستتوصل مع رسالة النتيجة على دعوة للحديث الأولي ومنشور يحتوي على معلومات حول الحديث الأولي وتنظير القولون. ويمكنك أيضا أن تتصفح الموقع الإلكتروني www.bevolkingsonderzoekdarmkanker.nl للمزيد من المعلومات.

التكاليف

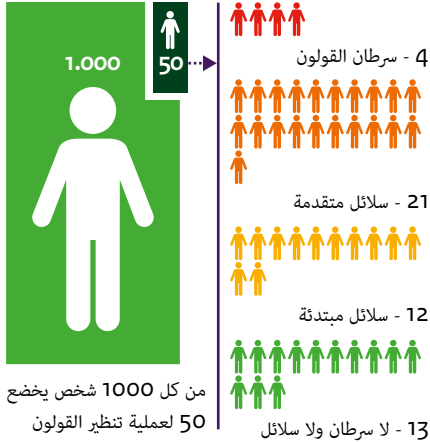
المشاركة في الفحص العام مجانية. (الفحص اللاحق) الحديث الأولي وتنظير القولون (لا يشكل جزءا من الفحص العام. تقع تكاليف هذه الفحوص ضمن تأمين الرعاية الخاص بك. قد يكون عليك أن تدفع بنفسك التكاليف جزئيا أو كليا، وذلك حسب مبلغ المجازفة الشخصية لتأمين الرعاية الخاص بك وما تكون قد استهلكت منه سابقا. ناقش هذا الأمر مع شركة تأمين الرعاية إذا كانت لك أسئلة حول ذلك.

المشاركة أم عدم المشاركة

الفحص العام تعرضه عليكم الحكومة. للمشاركة في الفحص العام مزايا وعيوب. ويتبين من البحث أن مزايا الفحص العام لسرطان القولون بالنسبة إلى الفئة العمرية ما بين ٥٥ و ٧٥ سنة أكبر من عيوبه. قد يختلف الأمر بالنسبة إليك أنت شخصياً. فأنت الذي تقرر في النهاية ما إن كنت تريد المشاركة في الفحص العام أم لا.

احتمال الإصابة بسرطان القولون

إذا تم العثور على الدم في البراز، فإن هذا سبب لإجراء فحص لاحق، تنظير القولون. إذا شارك 1000 شخص في الفحص العام، فإن ٥٠ شخصاً يخضعون لتنظير القولون.



عند خضوع ٥٠ شخص لتنظير القولون:

- يُعثر عند ٤ منهم على سرطان القولون.
- ويكون عند ٢١ شخص منهم سلائل متقدمة التطور.
- ويُعثر عند ١٢ شخص منهم على سلائل مبتدئة التطور.
- ولا يُعثر عند الأشخاص الـ ١٣ المتبقين لا على سرطان القولون ولا على السلائل.

تقرر بنفسك ما إن كنت تريد أن تخضع للفحص أم لا. ستجد أسفله أهم مزايا وعيوب الفحص العام.

المزايا

- بفضل الفحص العام لسرطان القولون قد يتم الكشف عن سرطان القولون في مرحلة مبكرة. إذا تم اكتشاف سرطان القولون في مرحلة مبكرة، فإن احتمال نجاح العلاج يكون أكبر. كما إن العلاج يكون في كثير من الأحيان أقل شدة.
- يمكن بفضل الفحص العام أن يتم الكشف عن مرحلة أولية ممكنة من سرطان القولون. وبالعلاج المرحلة الأولية يمكن تفادي نشوء سرطان القولون.
- سينقص بفضل الفحص العام عدد الناس الذين يموتون بسرطان القولون. فقد يساعد الفحص العام على المدى البعيد على تفادي ٢,٤٠٠ حالة وفاة بسبب سرطان القولون سنويا.
- إنك تقوم بالفحص بنفسك. ولا تحتاج من أجل ذلك أن تحدد موعدا مع أحد مقدمي الرعاية.
- المشاركة في الفحص العام (اختبار البراز) مجانية.
- للفحص العام إمكانية مواصلة مباشرة مؤسسات الرعاية. إذا احتاج الأمر لفحص لاحق، فسيمكنك الاتجاه لذلك بسرعة.

العيوب

- لا يتم العثور دائما على سرطان القولون من خلال الفحص العام. بالإضافة إلى أن الفحص العام يعبر عن اللحظة الآتية ولا يضمن أن سرطان القولون لن ينشأ مستقبلا. لذلك فيمكن أن تتم طمأنتك عن غير حق.
- قد تثير لديك نتيجة الفحص العام مخاوف. فالأشخاص الذين يُكتشف الدم في برازهم يبقون مؤقتا غير واثقين من أمرهم.
- يمكن معايشة الإعداد لتنظير القولون والخضوع له كتجربة مزعجة.
- إذا تم العثور على سلائل خلال الفحص اللاحق، فإنه يتم انتشارها على الفور. لا تؤدي جميع السلائل دائما إلى سرطان القولون. لذا فمن الممكن إذن أن يكون انتشار السلائل لا لزوم له.
- إذا تم العثور على تشوهات خلال الفحص اللاحق في المستشفى (تنظير القولون)، فغالبا ما يحتاج الأمر إلى تدخل جراحي. وترتبط بهذه التدخلات مخاطر. فقد تنشأ عنها مضاعفات، تنشأ مضاعفات عن حالتين 2 من كل 1000 حالة من تنظيرات القولون. احتمال الوفاة قد يكون احتمالا ما بين ١ على 400.000 حالة و ١ على 10.000 حالة.
- حسب مبلغ المجازفة الشخصية لشركة تأمين الرعاية الصحية، فقد يكون عليك أن تدفع بنفسك تكاليف الفحص اللاحق (الحديث الأولي وتنظير القولون) إما جزئيا أو كليا.

كيف توصلنا ببياناتك؟

لكي تتمكن من دعوتك فنحن نحتاج إلى بياناتك الشخصية. لقد حصلنا على اسمك وعنوانك وتاريخ ميلادك وبلد ميلادك من البلدية. إذا أعدت إرسال الأنبوب من أجل الفحص، فإنك بذلك تعطينا الإذن في استعمال بياناتك الشخصية في إطار الفحص العام.

ثم ماذا نفعل ببياناتك؟

التبادل الإلكتروني للمعلومات

نحن نحترم التشريعات الخاصة بحماية خصوصيتك. إذا شاركت في الفحص العام فإننا نعالج بياناتك بطريقة إلكترونية. إذا تم العثور على الدم في برازك، فإننا نرسل بياناتك أيضا بطريقة إلكترونية إلى مركز تنظير القولون حيث سيتم إجراء الفحص اللاحق. من خلال مشاركتك في الفحص العام، فإنك تعطي المنظمة الفاحصة الإذن بتبادل البيانات الخاصة بك إلكترونيا مع مقدمي الرعاية المعنيين بالأمر، إذا كان ذلك لازما من أجل الفحص اللاحق. تستخدم المنظمة الفاحصة من أجل ذلك منظومات رقمية مؤمنة. إذا كنت غير موافق على المعالجة الإلكترونية لبياناتك الشخصية، فإن ذلك يعني أنه لا يمكنك أن تشارك في الفحص العام.

طبيب العائلة الخاص بك

إذا تم العثور على الدم في برازك، فإن المنظمة الفاحصة ستبلغ في تلك الحالة طبيب العائلة الخاص بك بذلك، ما لم يكن لديك اعتراض على ذلك. إذا كانت النتيجة حسنة، فإن طبيب العائلة لا يتم إبلاغه بشيء، ولا حتى أنك شاركت في الفحص العام.

المستشفى

عند العثور على الدم في البراز، فإن المنظمة الفاحصة تُبلغ النتائج أيضا إلى المستشفى الذي سيتم فيه إجراء الفحص اللاحق. فالمستشفى يحتاج إلى بياناتك من أجل جدولة موعد معك. إذا لم تتجاوز مع الإحالة إلى المستشفى، فإن طبيب العائلة الخاص بك سيتلقى خبرا عن ذلك. لن يتلقى طبيب العائلة أي إشعار إذا كان لك اعتراض على ذلك.

وماذا بعد

إذا كانت النتيجة جيدة، فستتلقى بعد سنتين دعوة جديدة. إذا تعرضت لشكاوى خلال هاتين السنتين، فلتذهب إلى طبيب العائلة. فقد يحتاج الأمر إلى عملية تنظير القولون. تود المنظمة الفاحصة لو تحصل على نتيجة ذلك الفحص حتى يتوضح متى تجب دعوتك مجددا.

تُستعمل نتائج فحص وعلاج المرضى الذين يعانون من شكاوى معوية خطيرة من أجل التحسين المستمر للفحص العام لسرطان القولون. تأتي تلك النتائج من مقدمي رعاية آخرين، مثل المستشفيات. وفي حالات استثنائية، يمكن استخدام بياناتك الشخصية من أجل البحث العلمي. وخلال ذلك تتم حماية خصوصيتك بالشكل الأمثل. فالباحث لا يعرف أبدا من أنت. يمثل كل من المنظمات الفاحصة والباحثين للتشريعات المعمول بها في هذا الشأن.

الاعتراض

إذا لم توافق على استخدام بياناتك الشخصية أو نتائج الفحص لتحسين الجودة والبحث العلمي، فإن بإمكانك الاعتراض على ذلك. يمكنك من أجل ذلك طلب نموذج من المنظمة الفاحصة أو تحميلها من الموقع الإلكتروني. ويمكن الاطلاع على الموقع الإلكتروني للمنظمة الفاحصة الخاصة بك من خلال www.bevolkingsonderzoekdarmkanker.nl. وطبعا فإن قرارك لا يؤثر بأي حال من الأحوال على طريقة معاملتك سواء قبل أو أثناء أو بعد الفحص العام.

هناك المزيد من المعلومات حول الكيفية التي نتعامل بها مع بياناتك الشخصية ومع نتائج الفحص على الموقع الإلكتروني.

إلى أين يمكنك التوجه من أجل مزيد من المعلومات؟

إذا كانت لك أسئلة عن صحتك، فلتتصل بطبيب العائلة. تعطي المؤسسة الحكومية للصحة العامة والبيئة (RIVM) باسم الحكومة الأمر للمنظمات الخمس الفاحصة بتنظيم الفحص العام لسرطان القولون. إذا كانت لك أسئلة أو شكاوى أو نصائح عن الفحص العام، فلتتصل بالمنظمة الفاحصة في منطقتك. تتوفر المنظمات الفاحصة على إجراءات خاصة بالشكايات.

للحصول على بيانات الاتصال أو على المعلومات: www.bevolkingsonderzoekdarmkanker.nl . يمكنك عن طريق هذا الموقع أن تجد رقم هاتف وعنوان المنظمة الفاحصة.

يمكن التعرف على الفحوص العامة من خلال هذه العلامة:

bevolkingsonderzoek

هذه نشرة تابعة ل:

المؤسسة الحكومية للصحة العامة والبيئة **RIVM**
العنوان: Postbus 1 | 3720 BA Bilthoven
www.rivm.nl

RIVM: العناية بالغد تبتدئ اليوم

تم إيلاء عناية كبيرة لهذا المنشور.
لا يمكنك اعتماده كمصدر لأي حق.

إصدار 2017